

اجبار الأب ابنته البالغة على الحجاب والصلاه فى المجتمع

الغربي/الإثنين)22-1-2024م)

صلاح الصاوي

هل يجوز للاب ان يجبر ابنته البالغة على الحجاب او الصلاة المجتمع الامريكي له ان يجبر ابنته البالغة الحجاب والصلاه في المجتمع الامريكي وين بتقول هل الحجاب اصلا كان الفريضة محكمة. احنا سمعنا كلام كثير - [00:00:01](#)

اني ده مسألة مرتبطة باعراف بيئية ادنى ان يعرفن فلا يؤذين الحرائر كن يتميزن بالحجاب واليوم العلة دية زادت؟ هل هو فعلا فريضة محكمة؟ ولا دي ثياب عربي وثقافة بيئية عربية يمكن ان - [00:00:27](#)

تبدا بثقافة اخرى وليس من الدين المحكم او الشرع المنزه لا حرج في السؤال وان بدا مستفزا لا حول في السؤال يعني اقول للسائل يا رعاك الله الحجاب فريضة الله على المرأة المسلمة اذا بلغت المحيض - [00:00:50](#)

وهذا من محكمات الدين وقواعده الشرعية وقد جعل الله ذلك قرآننا يتلى على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله واجمعت عليه الامة سلفا وخلفا عبر الاعصار والامصار المختلفة الم يقل الله تعالى في كتابه الكريم - [00:01:11](#)

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. ولipضرin بخمرهن على جيوبهن ولا يبدin زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن. او اباء بعولتهن او ابنائهن. او ابناء - [00:01:34](#)

بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او نسائهم او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربطة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء - [00:01:57](#)

ولا يضرin بارجلهن ليعلى ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ونحن نعلم جميعا ماذا تعني كلمة حجاب شرعى وضوابطها يعني اصبحت او كادت ان تصبح من المعلوم من الدين بالضرورة - [00:02:14](#)

ستره للبدن كله لبدن المرأة كله على خلاف في الوجه والكفين ان يكون واسعا فضفاضا لا يجسم بدنها ولا يصفه ان يكون سميكا لا يشف عن لون بشرتها من تحتي - [00:02:37](#)

الا يكون مطيبا ولا مبخرا الا يكون ثوب شهرة واثارة وما اخشى ثياب الشهرة والاثارة في زمننا هذا الا يكون فيه تشبه بالرجال ولا بثياب فاسقاتي او غير المسلمين فيما هو من خصوصياتهن - [00:02:54](#)

ولحظة مهمة تطبيقات الحجاب الشرعي تتغير بتغير الاعراف والثقافات شكل اللباس شكل الحجاب. وطريقته متروك للمرأة. متى التزمت فيه بالضوابط الشرعية السابقة ليس للخمار شكل ثابت. استايل معين الرأس لغة وستر فتحة الجيب. لتغطية الرأس - [00:03:14](#)

والعنق والصدر شرعا. يغطي الرأس والعنق والصدر الاولى بمن تركت التجلب واستترت بغيره ان يجعل الخمار سابغا. مش حاجة صغيرة كده وتضعها من داخل ايه البلوزة او او الجزء الاعلى الذي تلبسه على على جسدها - [00:03:42](#)

لا حرج بطبيعة الحال ان يكون حجاب المسلمة حسن الهيئة ومتتسقا متناسقا ومتناهكة الالوان اذا كان ساترا فضفاضا مستوية مستوفية اللي يشوف الحجاب الشرعي بالمناسبة لا يوجد لون محدد للباس المرأة في الشريعة - [00:04:07](#)

بعض الثقافات على اللون الاسود وظن بعض الناس ان السود دين انه لا يقبل من الحجاب الا ما كان اسودا كما ان بعضهم بعض الناس ان البياض شرط في ملابس الاحرام - [00:04:31](#)

وهذا وذاك الذي صحيح ليس للحرام لون محدد ولا لثياب المرأة لون لون محدد. بل تلبس المرأة ما شاءت من الألوان التي تناسب عرف البلد الذي تكون فيه على أن تتخذ من الثياب والالوان - 00:04:47

ما يتناسب مع مقصود الحجاب من قطع تعلق اطماء الرجال وانظارهم الا تكون لافتة للنذر ولا بعيدة على الريبة في الباب حديث رواه البخاري في الصحيح يؤكد انه لا يشاطط في لون الخمار ان يكون اسود - 00:05:06

نعم الصحابي الجليل طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرني منبني قريرة قالت عائشة وعليها خمار اخضر في روایة البخاري في الصحيح وعليه ايه خمار اخضر فشكط اليها واردها خضرة بجلدها. من الضرب - 00:05:28
فلمما جاء النبي صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن البعض. دي من دي من الراوي والنساء ينصر بعض بعضهم البعض. قالت عائشة مارأيت مثل ما يلقى المؤمنات نجيتها اشد خطوة من ثوبها - 00:05:59

ما اشد ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها. قال وسمع انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها
قالت والله ما لي اليه من ذنب - 00:06:22

الا ان ما معه ليس باغنى عنى من هذه. واخذت هدية من ثوبها لانه ضعيف في باب العلاقة الحميمة الخاصة فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفاصها نفض الاديم - 00:06:40

ولكنها ناشز تزيد رفاعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذلك لم تحل لي حتى يذوق من عسيتك وابصي معه ابنين له وقال بنوك هؤلاء؟ قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين - 00:06:57

والله انهم لأشبه به من الغراب بالغراب. هو ما عندوش طاقة وما عندوش قدرة ما هو عنده اتنين اهم انجب اثنين وهم اشبه والشبيه معناه ان ماءه كان اسبق وان قوته كانت عالية. وليس كما وليس كما تزعمين - 00:07:17

الاصل ان الرجل في بيته راعي وانه مسئول عن رعيته وان الله السائل كل راع عم استرعاه حفظ ام ضيع برجع مرة تانية السؤال حتى لاننسى هل للرجل ان يجبر ابنته على الحجاب والصلاه - 00:07:37

الاصل ان رجل في بيته راع وانه مسئول عن رعيته وان الله سائل كل راع عم استرعاه حفظ ام ضيع يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:08:00

وفي الحديث المتفق عليه عن ابن عمر كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامين الذي على الناس راهن عليهم وهو مسؤول والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم. والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم. وعبد الرجل - 00:08:26
راع على بيت سيده وهو مسؤول عنه. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ايضا من تتمة القول ان المسلم يقيم حيث يكون ارضي لله واعبد له بحيث يكون انفع لدينه ولعباده - 00:08:47

وحي تكون الاقامة اعون له على صلاح دينه ودين ذريته وابعد له وله عن الفتنة في الدين ومن مخاطر الاقامة في الغرب ضعف سلطان الرجل على اهله ضعف قوامته عليهم - 00:09:08

لاسيما من حيث الزامهم بالشريعة واجباتها وفضائلها الحرية الشخصية مكفولة بالدستور والقانون ولا يملك الغير سلطان الاكره المادي على شيء من الدين او الفضيلة كالصلوة والحجاب ونحوه طب ماذا يملك - 00:09:29

النصح والموعظة الحسنة. كما يملك الاكره المعنوي بالاعراض والمضاجرة واكفهان الوجه وعبوسه والتضييق في النفقة ومنع بعض المنافذ الدنيوية الضغط على العصاة منهم لحملهم على الانكفار عن المعاصي - 00:09:52

طب باكلم مرة تانية يملك النصح بالحكمة والموعظة الحسنة كما يملك الاكره المعنوي بالاعراض والمضاجرة والعبوس والفرار الوجه والتضييق في في النفقة ومنع بعض المنافذ الدنيوية للضغط على العصاة منهم لحملهم على الانكفار عن المعاصي - 00:10:21

ومبلغ علمي ان هذا هو اقصى ما يستطعه من الضغط والاكره في هذه المجتمعات وقد نضيف الى ذلك بعض بعض الحواجز كاصطدامهم في رحلة الى الحج والعمره ان هذا مما يتجدد به الایمان وتشحذ به الهمة على الطاعة. او بعض الهدايا القيمة المشروطة بالاستقامة - 00:10:45

ثم يستديم الضراعة الى الله جل جلاله ان يردهم اليه ردا جميلا وانيتهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن ويتحيل في ذلك مواطن القبول والاجابة كما بين الصلاة والاقامة - 00:11:11

والثالث الاخير من الليل واخر ساعة من عصر يوم الجمعة والله جل جلاله اهل التقوى واهل المغفرة - 00:11:33